- مجموعة مؤلفين -

السيلاهن

إشراف :

حسام لعزيزي = إيناس براهيمي

قصص

السيلان

قصص مؤلفين

إشراف:

لعزيزي حسام

براهيمي إيناس

تصميم الغلاف:

عبد الكريم شعابنة

تَنسيقَ:

إيناس براهيمي

تَدقيقَ:

حسام لعزيزي

المقدمة

الحياة

كلمة عبور لجسر الآخرة

اختصار لجزاء وعقاب

معنى لحب والسلام

و ذكرى لحزن وآلام

الحياة عبارة عن قطار يمر كل يوم بشكل جديد ولون جديد يجمل معه السعادة والفرح للناس

والخيبة و الدسائس في كفة أخرى

بقلم الكاتبة آية لزرق

اوركيديا

﴿إعتناق الإسلام﴾

(جورج~~محمد)

___القصة تعتبر عبرة المحافظة على ديننا الشريف

في أمريكا مدينة نيويورك توجد فتاة تدرس الطب هناك إسمها «فريدة»

مع الأيام تعرفت على شاب هناك لكنه غير مسلم إسمه «جورج» ، أحبته وأحبها وهيا من العراق وأكيد نحن العرب القليل من يقبل أن يزوج أبنته من شاب أجنبي.. وكان فريدة فتاة تقية تحفظ القرآن وتعرف أنه لايجوز فلما طلب الزواج منها قررت إن تطلعه عن دينها وعاداتهم.

قالت: له جورج أن فتاة مسلمة قال أعلم... قالت: أنا لا أريد الزواج من رجل غير مسلم.

قال: لها أنا أحببتك كما أنتي.

قالت فريدة: أنا كذلك لكن لم أحب فيك شئ واحد فيك يا جورج

قال: لها ماذا؟ قالت: له فريدة أنك كافر

قال: لها وماذا تردين لكي أتغير

قالت فريدة: عندي شرط واحد يوم تأتي لخطبتي سوف تعلم وسوف ألقيه أمام الجميع.

مرت الأيام ووصل ذلك اليوم الموعود.....

يوم الخطوبة... وكان أهل جورج يقولون بين بعضهم

ماذا يكون هذا الشرط خائفون أن يكون المهر فوق طاقتهم

دخل جورج وأهله وكان الإستقبال رائع.... ولكل في صمت ينتظرون شرط فريدة... قال أبو جورج تفضلي يا بنتي ماهو شرطك

قالت فريدة وهي واثقة في نفسها «لا أريد شئ يا عمي سوى أن أتزوج بجورج... وشرط هو الإسلام.... وتغيير إسمه لإسم «محمد» تفاجئ الجميع من الشرط بينما كانو ينتظرون شرط من ذهب ومال

الا أنا فريدة شرطت أجمل شئ... وافق جورج الذي أصبح إسمه محمد يال جمال الإسم وأسلم وتزوجها..

وكانت فريدة عبرة لمن إعتبر المهر ليس بالمال... بل برحمة من الله عز وجل يال جمال روح هذه الأخت الصالحة.. كسرت قاعدة المهر

بالإسلام.

سبحان مقلب القلوب والأبصار ، من شخص معاديًا للإسلام إلى اعتناق الإسلام

اللهم أعز الإسلام والمسلمين

بمشيئة الله بالخروج من الظلمات إلى النور

أهدي تحياتي الخاصة

للذين ساندوني في مشواري الكتابي

.أمي وأبي الرجل العظيم »حمودي درارجة«وزوجي وأخوتي

جميع صديقاتي في قروب على خطى رسول الله

و الكاتبات الذين دعموني »مروة بن صالح ـ آية- إيناس الجزائر

«هبة الله عيسى مصر ـ هاجر ربيع مصر ـشيماء نبيل مصر

..جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم جميعا

﴿مُتزوجًا أُحِب﴾

هزيمة تلو أخرى وما أردت سوى نجاة قلبي من شعور ذائفة

قد كان جرمي أن هويتك عامده وأنت زوجاً في الحقيقة ووالداً

واليوم أجزم أن ذاك هو الهراء وعزمت طياً للمواضي عسى شفاء

لكن ما ضر لو صرنا من جديد أوفيا ومنحتني عهد الصداقة لا الزواج

وبقيت لي وبقيت لك أمد الحياه أواه في الهجر العقيم وذا الجفاء

الشاعرة:إسراء محمد عبدالله /مصر

إهداء إلى حبيبي السابق والحاضر والآتي

مسرحية بين القلب والعقل

العقل:نم أيها الغبي

القلب:اتركني و شأني

العقل:لقد أزعجتني بنحيبك مثل النساء

القلب:إنك مخطئ فأنت لاتعلم الألم الذي يعصف بي

العقل:أي ألم!! يا رجل لا تقل لي أنك انكسرت

القلب: انكسرت!! ها ها ها الانكسار كلمة قليلة على ما يحدث داخلي فلا يصف نقطة من بحر أحزاني

العقل: أي أحزان وأنت دائما وحيدا

القلب: لا غير صحيح لست وحيد لقد أحببت

العقل: آها قل لي إنه الحب

القلب:نعم إنه هو

العقل:ألم أنصحك كثيرا ألا تتهور وتمشي وراء الأحاسيس والمشاعر فهي غير ناضجة ولا تدرك ماذا تفعل

القلب: أعلم ذلك، لكنها أوهمتني بأنه الشخص المناسب وبامكانه الدخول إلى أعماقي واصلاح ما أتلفه الزمن وما نصبته الأيام من جروح

العقل: حياتي كلها وانا أقول لك إتبعني وخذ بنصائحي على محمل الجد فأنا رؤيتي أوضح من رؤيتك وانا سيد نفسي لا أحد يتحكم في قراراتي

القلب: أرجوك قل لي ماذا أفعل وأي طريق أسلك فأنا تائها حقا

العقل: أممم تريد مخرجا إذن

القلب: نعم أريد ذلك

العقل: لن أقول لك لأنك ستفعل نفس الخطأ مرارا وتكرارا

القلب: لا لن أفعل ذلك

العقل: بل ستفعل

القلب: أعدك سأتبعك في كل شيئ وسأكتب توكيل لك وتكون أصدقائي أعضاء الجسم شاهدة عليه

العقل: اذا كان هكذا، حسنا سأدلك وأخرجك من هذه الورطة

القلب: شكرا جزيلا لك لن أنسى معروفك طول حياتي

العقل: لا يهم معروفي بقدر مايهم أن لا تنسى كرامتك ووعدك بالحفاظ على نفسك

القلب: كيف ذلك؟؟

العقل: لا تسمح لأحد باختراقك واستنزاف طاقتك في حب مزيف مغلف بالكلام المعسول

القلب: لقد فهمت،من اليوم وصاعدا ستكون صديقي الحكيم وسنتصالح إلى الأبد هل تقبل؟؟

العقل: نعم أقبل

القلب: اذا اتفقنا

العقل والقلب معا: في ختام حوارنا نتمنى أنكم استفدتم من نصائحنا البسيطة والقيمة، شكرا جزيلا لكم وفي الأخير نهدي هذه العبارات إلى أكثر إنسان يحتاجها «الشباب» لأنهم أكثر الضحايا لهذه الخدع المزيفة تحت مسمى الحب.

بقلم الكاتبة شيماء ضيف الله

إلى كل من ساندني في مشواري هذا

إلى عائلتي وكل أصدقائي دمتم سندا لي

عصفور قلبي

اراك تطير في لوعٍ على التي ثار في الوجدان ذكراها عصفور قلبي ارا منك الدموع جرت حزنٌ على اختي والروح تهواها تبكيك فائقة كل القلوب ومن قد ذاب شوقا وكيف الروح تنساها هدا. سنة 2018 ربما هي بالنسبة لكم مجرد ارقام لا اكثر صحيح..؟

لكنها تعني لي الانقراض التام لانفاسي، هي صراع بين حبيبت قلبي و السرطان الخبيث اثار في جوفي براكين العشق، كفكف دموعي وانا بحاجتها، لا بل تكرني تائهة بين طيات دقائق تلك السنة التي مرات عليا وكأنها اعوام، مرت ايام وانا مكتوفة اليدين لا استطيع فعل اي شيء سوى ان اراه من نافذة الانعاش والالم يعتصر مضغتي ، ما عساي لا ان ارفع يدايا الى الله ومالي غير الله يأويني في سنة 2019 وما اقبح تلك. السنة مرت شهور والسرطان ينهش اختي تارة يسقط شعرها الجميل وتارة تسقط شفار اعينها وتارة تتجمد الشفاه لتعلن حظور الدماء على شفتيها الناعمتين وتارة ايضا ارى جسمها بالاون القوس القزح

ها هي اختي اصبحت تزن 30 كيلو بعد ما طانت تزن 87 هه اااااه يا سرطان حقا تركتني رهينة الدموع على مدى الحياة وهاهو شهر مارس بدا وانا على امل ان تشفى اختي مرة ليالي منه وانا انتظر خبر مفرح ليهدء ما كنت انا عليه من ذي قبل ولكن دون جدوى هه اتعلمون شيء في ليلة يوم 03 مارس 2019 نمت وانا ادش فرحة كنت اضن انا اختى شفيت من السرطان لانها استيقظت من غرفة الانعاش وزارت بيتنا بعد غياب دام عام و شهور محزنة نمت على امل ان استيقض لاقابل صاحبة الابتسامة وانا كلي حكايات لاروي لها عما جرى في لي بسبب السرطان اللعين

ولكنه اخذها دون علمي انا دون ان اعرف دون ان احتضنها واقبل راسها دون ان ابوح لها عما في مضغتي اخذها دون علم أحد

ميمي ملاكي الطائر حلق بها الى جوار ربها وتكرني في دوامة الانكسار
تركني في دهشة من امري حتى انني لم اقبل جبينها

تركني قبلت شفاها وهي في قمة البرودة

لما يا سرطان لما

الكاتبة هند عبيد

العمل اهداء الى المرحومة الفقيدة عبيد مليكة رحمها الله تعالى

لوحة الموت

يبدو ان المظهر الخارجي المبنى البنى ذات ستة طوابق انه ليس السبب الوحيد الذي يخيف هناء فهناللك ايضا ظلام دامس يسود على المقر ولا اثر للضوء ولو بسيط خلف كل النوافذ المقفله يصاحبها الهدوء الكئيب ، فكرت هناء مستحيل ان تعيش داخل هذا المبنى ، التفت حولها ثم تراجعت قليلا كأنما تنوى العودة بالفعل قررت الا تضع قدمها داخل هذا المكان رفعت نظرها إلى اعلى سكن صديقتها في الدور الثالث القت نظرة اخيره قبل ان تغادر باتت الان مؤكده على قرارها لا مجال ابدا ، استدارت عائده فجأة وقفها صوت تعرفه جاء من الاعلى " سارة" إلى اين انتي ذاهبة انا في انتظارك ، تناست خوفها فصوت صديقتها جعلها تعيد التفكير في ان هذه المكان مهجور ، فكرت انهم ينامون مبكرا خاصة عند هذا الجو البارد ، صعدت السلم مسرعة ، بالاعلى كانت صديقتها تنتظرها ام الباب .....

كانت على وشك المغادرة هذا المبنى المخيف جدا ، كيف تعيشون هنا وكيف تقضين الليلة بمفردك لو اني بمكانك لسافرت مع عائلتي

لا انه مخيف صدقيني ، الا يوجد احد غيركم يسكن في هذا المبنى فالظلام يخيم ولا صوت يسمع فيه

بالتأكيد لسنا وحدنا ، اخبريني كيف اقتنع جدتك بالحضور الى هنا

لم اقنعها ، عندما اخبرتها في الصباح رفضت وسألت اين تسكنين ومنذ متى اعرفك وهل اعرفك جيدا كذبت عليها وادعيت اننا اصدقاء من اعوام تظن وجهها عندما تستيقظ وتعلم اني تسللت هاربة لاتى لمنزل فتاة لم اعرفها الا يومين من أجل الاستمتاع إلى قصصها المرعبه

ماذا كان يجب ان تفعلين ، هل تعرف عنوان منزلي؟

اجل لقد ارسلته في رسالة بعد مغادرتي مباشرة وطلبت منها الا تغضب لانى سوف اعود في الصباح

حسنا هيا سوف نجلس في الغرفة المعيشة واحكى للك كل ما سمعته عن قصص الرعب

متهالك وقديم في غرفة المعيشة الا شيء واحد

"سارة" لوحتكم هذه مربية جدا ما الذي تعنيه "تقدمت منها اكثر" غريب قصر سابق تطل منه وجوه كثيرة يكسوها الحزن ينظرون بشفقة واضحة تجاه هذه الفتاة الواقفة على الباب على الرغم من انها تبدو لى سعيدة حتى وان كنت لا ارى وجهها اشعر بانى اعرفها ومن هذه التي تمسك بيدها آنها تشير بيدها اليمنى الى المنزل مما قد يعني انها تدعو الفتاة الى الدخول ، كل شيء فيها غريب وغير مفسر خاصة هذا الرقم الموجود على بوابة البيت

240 ربما هو رقم العقار ليس اكثر ، من يعرف يا سارة ربما تكتشفين سر اللوحة يوما ما لقد سمعت ان لها تاريخ مرعب !!

حقا و ما الذي سمعته ؟

الكثير والكثير فهناك من يقول انها تقتل من ينظر اليها فهي ملعونة على حد قول البعض وهناك اقوال اخرى عن يا الله !! اقوال عن كونها تتغير مثلا "جحظت عينا سارة وهي تنظر تجاه اللوحة وتشير الى صديقتها كى تشاركها النظر الى اللوحة التي تخيل لها انها تغيرت بعض الشيء من ما الذي تقولينه يا سارة ، كيف تتغير اللوحة ؟ لا اعرف كيف لكن انا متاكدة الفتاة ادارت وجهها تجاه اليسار قليلا فبات جزء من وجهها واضح الآن

هذا مستحيل ، انها هكذا منذ ان اشتريناها ، ما هذا الصوت ؟ انه هاتفى ، جدتي بالتاكيد رات الرسالة "اسرعت متجهة الى حقيبتها لكن قبل ان تخرج الهاتف امسكت صديقتها بيدها بقوة وقالت انه خطأ كبير ان تاتي على اتصالها سوف توبخك وربما تطلب منك العودة دعيها ولا تعيريها اهتمام انها مجرد رسالة ، حسنا انت محقة ربما القى عليها نظرة فيما بعد فمحتواها متوقع (عودي والا عاقبتك) احسنت الآن هل اخبرك بقصة من قصص الاشباح التي اعرفها انها عن مصح قديم للامراض العقلية عرف عنه ان من يدخله لن يخرج الا جثة هامدة لا قصة مملة ولا اظنها حقيقية الكثير من افلام الرعب تتحدث عن القصة نفسها مصح مسكون باشباح المرضى الذين ماتوا نتيجة التجارب القاسية التي تجرى عليهم اذا انت تعرفين القصة تقريبا ، لكن هل تعرفين ان المصح الذي اتحدث عنه كان موجود في بلدتنا هذه ولم يكن ما قيل عنه صحيح فلا يوجد مرضى قتلو او شيء من هذا القبيل لكنه مسكون من قبل شبح شخص واحد وضعته عائلته هناك رغما عنه لم يكن مريض بالمرة ، وهناك قتل نفسه بعدها اختفى افراد عائلته الواحد تلو الآخر الا واحد فقط استطاع خوفه حمايته لسنوات رن هاتفها مرة اخرى هذه المرة اسرعت اليه وفى الطريق صعقت عندما القت نظرة سريعة على اللوحة ...و ما راته انساها امر الهاتف لبعض الوقت"سارة" اقسم لك ان اللوحة قد تغيرت ها هي الفتاة اختفت وازداد الرقم لقد اصبح 241 بدلا من 240 اما ان اللوحة مسكونة او اننى اتخيل اشياء لا وجود

لها , لدى شعور غريب بانني رأيت هؤلاء الاشخاص من قبل ، اوه لقد نسيت الهاتف زاهرة ، زاهرة اين انت تعالى والقى نظرة على لوحتك هذه ، الى اين ذهبت

"عاد رنين الهاتف مرة اخرى "جدتي لن تتركني الليلة "اجتابت على الهاتف " مرحبا جدتى اعتذر منك على تسللى الى خارج البيت دون علمك سوف ...."قاطعتها

جدتها وهى تصرخ بها قائلة" ايتها الحمقاء اتركين تلك الدار فورا انا لماذا يا جدتى ان الامر مشوق الجو يساعدني على كتابة قصص الرعب كما ان هناك لوحة ، يا الهى ما الذي اراه.... "افلتت الهاتف من يدها بفعل الصدمة

وهي تحدق باللوحة على الجدار التي كان كل شيء بها تقريبا قد تغير الان اصبحت صاحبة المنزل التي كانت تصتحب الفتاة تنظر وجها لوجه فيمن ينظر الى اللوحة

"زاهرة" صاحبة البيت هي زاهرة كيف و اين هى الفتاة ، ها هي آنها تشبه ..."جاء صوت من خلفها قائلا :"لاتشبهها انها هي نفسها"

"سارة "كان الصوت صوت زاهرة لكن بصورة اخرى فتاة تضع وشاح ابيض على رأسها وترتدى جلباب ابيض فضفاض ، اقتربت من علياء وهي تقول كنت في انتظارها لسنوات لقد قتل اشخاص ابرياء بسببها لو انها لم تكن جبانة لما قتل كل هؤلاء ..."اخذت تقترب اكثر فاكثر و علياء في المقابل التقطت هاتفها من على الارض بسرعة وبدأت تتراجع الى ان استجمعت قواها وركضت مسرعة الى خارج

الشقة , استمرت في الركض الى ان ابتعدت قليلا عن العمارة فوقفت تلتقط انفاسها عندها رن الهاتف مرة اخرى انها جدتها" اين انتى يابنتى انا اقف امام العمارة جئت لاخذك عودى يا جدتي لا تدخلى الى هناك ارجوك لقدر رحلت قبل دقائق.

الجزء الثاني

امام العمارة جئت لاخذك عودى يا جدتي لا تدخلى الى هناك ارجوك لقدر رحلت قبل دقائق

هل ابتعدت عن المكان ؟

لا جدتي ليس كثيرا , سوف اعود من اجلك انتظريني "بعد وقت قصير وصلت الى حيث كانت تقف جدتها امام العمارة" اسفة يا جدتى لن اكرر هذه الفعلة مجددا

سامحيني دعينا نغادر المكان باقصى سرعة ارجوك "في طريق العودة روت الجدة قصة اللوحة والعمارة لحفيدتها" لا اصدق هذا يعني ان الفتاة في اللوحة لم تكن تشبهك انها انت فعلا اجل لقد كانت زاهرة شقيقتى الكبرى قالت امي انها حاولت قتلى عدة مرات وانا صغيرة كان الفارق بيننا كبير جدا ' وبدلا من محاسبتها كمجرمة ، عرضت على الاطباء الذين اكدوا على انها مريضة وتم وضعها بالمصح فانتحرت بعدها بايام ثم توالت بعد ذلك عمليات الانتحار كان ينتحر مريض او اكثر كل يوم وهذا هو ما تسبب في اغلاق المبنى الذي هدم بعد سنوات واقيمت مكانه هذه العمارة ولما هي مهجورة الآن ؟

بسبب انتحار عدد من سكانها بمجرد انتقالهم اليها ادرك الجميع ان اللعنة اصابت المكان فهجروه

ماذا عن اللوحة ؟ واحد

اه اللوحة ، لقد رسمتها شقيقتى زاهرة اثناء وجودها بالمصح ، وبعد موتها اعطتها الادارة الى عائلتي ، على الرغم من كآبتها الا اننا وضعناها بالبيت في البداية لم يكن في اللوحة سوى زاهرة رسمت نفسها تقف خارج المصح سعيدة و المصح من خلفها ، بعد دخول اللوحة الى بيتنا بايام ماتت امى ثم تبعها ابى ، كنت طفلة عمق لاعيش في بيته وتركت اللوحة وكل شيء ، اذكر انني عدت لزيارة بيتنا بعد ان كبرت وهناك رأيت اللوحة باقية في مكانها لكن ظهر فيها العديد من الاشخاص جميعهم داخل المصح ومن بينهم كانا امى

وابى اما سارة فكانت في اللوحة كما هي تقف سعيدة خارج المصح ، كانت هذه المرة الاخيرة التي ازور فيها البيت وارى فيها اللوحة لكن كيف وصلت اللوحة الى هذه العمارة ؟ وكيف نجوت انت ؟ لا اعرف كيف وصلت ، ما اعرفه هو انني نجوت لاننى لم اضع قدمي يوما داخل المصح لا اثناء حياة زاهرة ولا بعدها على الرغم من الحاح والدتى على كى ازور شقيقتي التي طلبت رؤيتي الا ان خوفي منها ومن المكان جعلني ارفض ذلك و هكذا نجوت هذا يعني ان دخولك الى تلك العمارة التي كانت مصحا في السابق قد يعني موتك ؟

اجل يا صغيرتي و هذا ما ارادته زاهرة شقيقتى لسنوات .. "عندما انتهى الحديث كانت علياء وجدتها قد وصلتا الى البيت ، فاسرعت سارة الى غرفتها

لتكتب عن الاحداث المرعبة التي عاشتها ، واثناء وجودها امام الحاسوب في غرفتها فجأة

غريب !! ماذا هناك؟

يجري هاتفها

هل انتي سارة ؟

اجل من انت ؟

استمعى الى ، لقد عثرنا على جثة امرأة عجوز بالقرب من عمارة مهجورة وهاتفها معها فقمنا بالاتصال باخر 11 شخص اتصلت به و كان انت ، نريد ان نعرف من هذه فلا بطاقة هوية معها ولا شيء غير الهاتف ؟

لكن ....اذا كانت جدتي هي من تتحدث عنها ، اذا من تكون.

النهاية

الكاتب سامى سادات / السودان

إهدائي هذا إلى كل من سيقرأ كلماتي

دمتم بخير أعزائى واتمنى أن تعجبكم بساطة سطوري

نبض قلمي

أنا لا أعرف من أين أبدأ؟

وكيف أقول؟..

أو كيف حتى أعبر..؟

لقد تعبت ..تعبت كثيرا ...لدرجة أني لاأستطيع الكلام!

تعبت لدرجة اريد أن أبقى وحدي في مكان ما ..بعيد عن كل هؤلاء الأشخاص...وعن تلك الوجوه...وعن كل هذا العالم ..!

أريد عالم خاص بي..

في كل وقت حزن جديد ..

وجع ...خذلان ...

لقد اكتفيت ..ارحموني ...

فأنا مثلكم لدي قلب ومشاعر ..

احس وانجرح وأتألم...

أوتحسبون قلبي من حديد.؟!

كلماتكم القاسية ،انتقاداتكم الهادمة..

التي تصبونها نحوي كل يوم ..

لم أعد اتحملها..

طاقتي استنزفت كلها في مقاومتها ...

لقد تعبت فشلت كرهت ..

بالله عليكم يكفي ...

تلك الجمل اللاذغة مازالت تسكن روحي ..

لقد ظلمتموني ولن أسامحكم أبدا أبدا أبدا

بالله عليكم يكفي اتركوني اعيش في سلام ..!

إهداء

إلى كل شخص ذاق الوجع من أقرب الناس ...

من ناس لم يتوقع منهم كل ذاك ...

إلى كل شخص عاش خذلان وصفعات من أقرب الناس...

إلى كل شخص مثلي يعاني في صمت ...

إلى كل شخص جعلني أتألم وأفقد نفسي...والله إني لن أسامحك أبدا ..أبد

كماد مروة /شلف الجزائر

بصمة.

حياة الانسان هي قصة

طويلة تبدأ من أصغر إنجاز تتذكر وجودك به كأول رسمة رسمتها وأول لعبة ركبتها،وتنتهي بشعور لا يمكن لعديمي التجربة وصفه ولا للمجربين كذلك.وكما نولد بأعين تبصر و ألسنة تنطق نولد بأفكار تحركنا وتسير حياتنا قطفناها من لسان واعظ أو من شجرة أحداث الحياة و دروسها.ولأن للحياة قيمتها التي نعطيها نحن إياها كما تعطى المرأة لقب الأم بطفلها و الشيخ لقب الحكيم لرجاحة عقله و الإنسان لقب الرسام للوحاته فإننا رسمة الحياة البديعة الملونة،التي تغمس رأس فرشاتها في جبال من الألوان وتطلينا بها،فتطلي معها أفكارنا وتغيرنا بها،تلك الألوان هي قصص من الحياة أثرت فينا عبر آرائنا الخاصة سواء إيجابيا كان ذلك التأثير او سلبيا،لي قصتي الخاصة وإن كانت كلمة (خاصة)سطحيا تنسبها إلي فإني أقصد انها منعطفي الخاص الذي جذب بهائه إنتباهي وسحرني إليه،كنت قد بنيت نفسي بقناعة أن النجاح سور من الحديد لا يلجه إلا اصحاب المفاتيح الذهبية التي تسمى بشهادات التخرج،فقد نشأت في مجتمع ينحني للأرقام ويمجد المتفوقين بأكاليل من الكلمات المعسولة الحلوة،ويفرون من المتأخرين دراسيا كأنما كافر يستلذ الرغيف في شهر الصيام أو مسيحي يشرب الماء صباح الأحد،حتى خلوت وهاتفي ذات صباح أنظر الى الصفحات وتنظر إليّ حتى وقعت عيناي على نص تسربت كلماته الى ذهني فكان مضمونه أن أعظم قائد في البشرية. كان قائدا سياسيا و دينيا وناجح في إقناع العالم برسالة مبجّلة، وأنه ليس شخصا غير متعلم فقط بل وإنه كان أميّا!؟إن قصة رسول الله مثال حي على عدم صحة الفكرة التي تشبثت بحبالها كما فعل مجتمعي وكل من أعرفهم ،الأعظم في البشرية لم يرتدي بذلة التخرج ولم يحصل على شهادة،الأعظم في البشرية لم ينل درجات كاملة ولم يترك ساعات من النوم و

الأكل ليدرس،لقد كان قوي العزيمة التي تميز بها كل اللذين وجدت لائحة اسمائهم دون شهاداتهم في قائمة أنجح الناس في العالم،في تلك اللحظة أغلقت هاتفي وجلست أمام قلم وورقة وبدأت اخط بحبر أسود،منذ ذلك

اليوم لم احصر حياتي بالتحديق في مجموعة مسائل وأوراق لقد عملت على تطوير مواهبي تعلمت الطبخ والسباحة بل وطورت عادات إيجابية متعددة كقراءة كتاب لساعة كل يوم و آداء واجباتي الدينية على أكمل وجه،خير خلق الله كانت له بصمة لا تزول وتتجلى عظمته في أنه لا يزال يؤثر في حياة الناس إلى حد اليوم،والآن قد أيقنت ان النجاح في الحياة غير مرتبط بالدراسة ولا بمدى رغبتك فيه،إنما بما بذلته في سبيل نيله.

إهداء:إلى كل اللذين لم يوفقوا في دراستهم وقهرتهم الظروف الى الذين يخدعون بتصورات المجتمع المغلوطة عن النجاح والتقدم و يذهبون ضحية لها

الكاتبة : لينا بلعمري

فضل رمضان

هاهو رمضان حل بحلته البهيجة، شهر الفضل والرحمة ،شهر الذي تغرس فيه السكينة والأمان في الروح البشرية لمالا وهو أفضل شهور للعباد ،فيه ترفع مسامع أذان صلاة تراويح حتى يجهش الناس للمسجد كتل كتل لأجمل صلاة جماعة ، شهر تتلى فيه أيات القرآن جزءًا جزءًا حتى يختم القرآن،وننال الأجر، شهر رمضان المبارك الذي يساوي بين كل ناس في رمق صبر على الجوع سواء فقير أو غني ، شهر يملئ به الإنسان نفسه بطاعة الله وذكر الحكيم لتغفر ذنوب كزبد البحر، فيه نمد يد الخير بصدقات، شعور لايسبقه شعور من قبل اللهم اجعله شهر مليئ بالخيرات شهر لاحزن فيه اللهم أجعله غافر لذنوبنا وخطايانا ، شهر تثبت فيه قلوبنا وتشخص فيه ابصارنا ، وملئه طاعات وختام القرآن عدة مرات ، شهر رمضان كأنه نجمة مميزة كغيره من شهور لأنه مميز كل عام فيه تشحن القلوب بكل طاقة إيجابية ملئها نور الإيمان وطهر القلب من أي خربشات .

إهداء :

بكل شكر وتقدير للقائمين على هذه المسابقة الجميلة لشهر رمضان بمجموعة سيلان وشكر خاص للمشرفة إيناس براهيمي لدعم وتشجيع كل المواهب بفيض القلم

الكاتبة هبة الرحمن

اكتفيت

كوب القهوة على المكتب من اسابيع

و الورق مُبعثر بكل زوايا المكتب أصبحت أتأمل سقف غرفتي أكثر من تأمُلِ ملامحي وكأن كياني يتعثر اصبحت وحدتي كل يوم تزداد كل يوم استيقظ في منتصف الليل ابقى لشروق الشمس اقفل الستار وكأنني مسجون في داخلي انا السجين و المسجون و القاضي والمحكمة جسدي.

أشعر ب انعدام رغبتي من العالم ، أصبحت أتعب من شهيقي و زفيري، و اصبحت عندما انظر إلى نفسي ف المرأة لا أرى سوا الضباب و كأنني ابهت شيئاً فشيء ، شعري يتساقط، الصداع لا يفارقني، و جهي شاحب، والهالات السوداء تحت عيوني

من انا ؟

أشعر وكان أحداً في داخلي ينهش جسدي، ويمحي ملامحي .

اين انا ؟

امس كنتُ في نصف اكتوبر واليوم نحن في ديسمبر كم مضى من الوقت وانا جالسه أتأمل لوحات منزلي اتكاسل أن افرشي اسناني !

و كأنني سوف اكمل حياتي بجوار اكواب القهوة و مشروبات الطاقة و لوحات الرسم و اوراق كتاباتي و العود والخيل .

ربما اكتفيت بهذا الهدوء لا أحتاج ضجيج أحد، وكأن حنكي يؤلمني ربما من قلة كلامي أصبحت اتعلم القراءة من جديد اشتريت عشرون كتاب وكان على رأسهم فن اللامبالاة.

واليوم اعتدت على الهدوء و الوحده أصبحت عند تواجدي في أماكن مزدحمة أصبح گ الطفل التائه أصاب بتوتر و يداي ترتجف وقدماي تهتز أصبحت اكره الازدحام وكان أحدهم قابض نفسي انفاسي .

كَانَ اكِتفَاءُ فَحَسْب

اهدي هذا العمل الى وجبلي والى جنتي

الي ابي و إلى امي دمتم أشد الأشياء حبآ وقرباَ إلى قلبي

وبطبع لم انسى ليالي يا مبسمي لم تكونِ اختاَ فحسب بل تلك الشمعة المنيرة لعتمتي

بقلم الكاتبة آيه العلى

في سبيل الحب

في عصر أصبح الحب الحقيقي نادرا بل ومستحيلا فقد ظهر شاب لم يصل حتى العشرين من عمره ليكتب قصة حب على طريقة العصر الجميل مثل حب روميو لجولييت وقيس لليلى .....

بدأت قصة الحب هاته قبل احدي عشرة عاما من هذا الوقت بالضبط من تلك اللحظة عندما وقعت عينه بعين ملاكه الجميلة ذات الوجه القمري وعيون الغزال أخذت عقله وجعلته يعيش في عالم لا يرى سواها به . اخذ هذا الشاب على عاتقه ان يقنعها من اجل ان تحبه وهذا بعد ان علم انه وسط متاهة العشق عالقا وفي قصة حب من طرف واحد محاصرا

لم يجد طريقة لنسيانها او لسير في هذه الحياة بدونها فقد اصبحت قطعة من روحه وقرة لعينه وسلطانة لقلبه واميرة لعقله كان الامر كأنه خيال لكنه واقع فقد اصبح لا يتنفس عندما يشتاق لها واصبح ينعزل على العالم في غيابها لذا فقد اصبح يحارب من اجلها من اجل جعلها تحبه وفي هذا الطريق خسر اصدقاء وحارب عادات وتغلب على تقاليد تحكم المجتمع اصبح هذا الشاب أمنية كل فتاة تعرف قصته فقد اصبح حبه شيئا نادرا خصوصا وانه يعلم ان تلك الفتاة لا تحبه مضى في هذا الطريق غير آبه للنتائج المترتب عنها وفي الاخير توجب عليه خوض معركة من اجلها معركة حياة كبرياء غرور وجموح

كان يحارب من جهتين يحارب من أجل الفوز بمحبوبته ويحارب داخله فقد اشتعلت حرب طاحنة بين عقله وقلبه ....وفي هذه

المعركة تكبد خسائر فادحة حقا لقد خسر المعركة من اجل الفوز بمحبوبته وأيضا خسر الحرب داخله فقد تغلب العقل على القلب وجعله حبيسا لديه واصبح الشاب الذي يقوده قلبه والذي تحول من شاب حساس بشوش متسامح الى شاب عبارة عن حجر كانت هذه مخلفات الحرب للاسف في الواقع لقد قاتل بكل شرف وشجاعة لكن الشرفاء ايضا يخسرون للاسف الشيء العجيب في هذا الشاب انه حتى بعد هذه الخسارة فإنه لم يستسلم فالان هو يعيد بناء نفسه من اجل النهوض للقيام بمعركة جديدة فهو لا يرى

سوى محبوبته في هذه الدنيا يقول انا لست بالغبي لاترك فتاة تسير على منهج الاسلام وجميلة كالغزالة .

لذا فهو مازال يحارب لاخر رمق في حياته .

وسيبقى هذا الشاب مثال للحب الحقيقي النادر في هذا العالم .

أهدي هذه الكلمات الى من جعلتني أجمل هذا القلم

اهدي كلماتي الى كل طموح في هذا العالم

اهدي هذه الكلمات الى عائلتي واصدقائي

بقلم الكاتب هيثم بلفتنى ولاية ام بواقى

ذلك الشهر الفضيل

يا صاحبي إني حزين

ويعتلي قلبي حزن وهاج

أتراه من الحزن قلبي انفطر

أترى إني أصبحت مكتئب حزني دفين

وهاهو اقترب الظلام والليل حل.. والحزن أغرقني في دفىء أين الحل

وتراني رفعتُ رأسي عالياَ

وتأملتُ من حولي النجوم

وبرقة لمحتْ عيني الهلال

أتراني قلبي من الفرح يطير

والحزن الدفين يرحل كالطير الهجير

وابتسمتْ حولي النجوم

وانجلتْ من قلبي الأشجان

أشجان شهر بل شهرين

عام بل عامين

بل قل أشجان الدهر والحياة

ورئيتُ الحياة من جديد

أترى يا صاحبي ما قد حدثْ

أترى ما كل هذا الإنجلاء

لقد لمحتُ شهر الفضل والرحمات

لقد لمحتُ شهر المحبة والسلام

لمحتُ شهر رمضان من بعيد

لمحت هلال ذلك الشهر الفضيل

لقد كفَّن أضلعي فرح كبير

إشتممتُ بقوة فضل

القدير

أهذا حقا ما يفعله رمضان

أين الألام أين الأشجان أين ذلك الحزن الدفين

رحل.. ورحل معه كل الشقاء

بهداك ياربي أطير

وأسمعتْ صيحاتي العباد

ودوّى صداها العالمين

يا رب هديتني من جديد

فحمدا بأول الشهر الفضيل

وهنا وقفتُ بهتة

غفرانك بأني ضعيف

غفرانك فإني مرير

وقلبي عن بعدك ضرير

إغتنموا فضل هذا الشهر

ففضله حدث كبير

نوافله قيامه تسابيحه تنجي العباد

فالتوبة.. التوبة في أيام معدودات

إستغفروا وسبحوا لتكفروا كل الزلات

ولا تنسوا صدقاتكم فهي تطفىء غضب ربنا

ماحية منجية من لظيظ جهنم

ولا تنسوا جيرانكم.. فقرائكم

المتعففين يا عباد

تقاسموا إفطاركم

في السر من دون علم الشمال

الإهداء

إلى كل من ساندني و كان حق عون لي

إلى أبي و أمي جنتي دمتما بخير مدى الحياة

الجزائر/ميلة

تألمتْ..فتعلمتْ

في سردابنا الصغير بدأت حكايتي ،وهنا تنتهي . فتاة طموحة تحدّت المتجمع ضحّت بالغالي والنفيس ،كافحتْ..تألمتْ..

حتى تعلمت ،وبلغت من العلم مقاماً بذلك تكون قد خطت طريقاً صعبُ الوصال مغطئ بالاشواك وملغماً بالعادات وتقاليد التي ألفها المتجمع وصدقها الناس ،عادات كانت من شأنها أن كبلتْ أجنحة فتيات وقهرت آخريات لعدة اسباب بحجة ان البيت هو "المقر الأمثل" لهن وانهن لا يستطعن ان يسابقن الرجال خارجه ،ولكني اختلفت عنهن تحديتُ وقاومت وصمدت رغم العناء والصعاب حتى وصلت وأخرستُ من كان يقول انها لن تصل قلتُ ففعلتْ ....تمنيتُ فحققتْ ، لم يكن الامرُسهلا وفي نفس الوقت لم يكن مستحيلا فقط بالعمل وقليلاً من الأمل أصبحتُ ما أنا عليه الآن "سيدة اعمال ناجحة وربة بيت مسؤولة " وبين هذا وذاك ولدتُ داخل مجتمع فضّ يأبى للنساء التفوق ويعمل على حجزها ببعض القوانين التعجيزية مغطاة ضمن "العادات والتقاليد" لا أساس لها علميا ولا شرعيا ..

وبعد مضي سنوات من النجاح الذي طال بعد كفاح طويل صرخت وقلت :

(كما لا يعرف أحد

كم من الماسافات

تقطعها جذور شجرة في الصحراء

لتحيا

لن تعرفو

كم من الأميال

تقطعها جذور روحي

لأبدو أمامكم بهذا الإخضرار)

افكر

في كل تلك الجراح التي

كنت اعكف وحدي عليها

اطببها بالأمل

افكر

في كل تلك الخسارات

كيف تعاليت وثبا عليها

أجل

افكر

في كل تلك الصعاب التي

تجاوزتني

وفي كل تلك الشراك التي

افلتتني

وابتسم الآن

حيث وصلت

وقد قيل لي انني لن أصل

افكر

في دهشة الخوف

حين تحديته

وانتصرت عليه

افكر

في كل باب قفل

في البريد الأخير الذي لم يصل

افكر

في صاحب قد خذل

في الذي كان يملك ان يسند الروح

لكنه قد بخل

افكر فيهم جميعا

وابتسم الآن لي

فقد بت ادرك

ان لبعض المرارات

بالصبر

طعم كالعسل!!

إهداء

إلى نفسي التي تأقلمت وتعذبت لتصل إلى ما عليه الآن

أنا فخورة بي

فطحيزة على منار/الجزائر

فرمان الحب

لقد وقع الحبُ أخيرا في قلبها... لكنها لم تكن مستعدة لذلك، لم تكن تعرف أنه هو، نفسه الشخصُ الذي سيحاول أن يجعلها أميرته...

كانت الساعة توشك على أن تدق معلنة حرباً نفسية على روحها الصغيرة، حينها بدأ قرص الشمس بالزوال، لقد حسم أمره هو الآخر لتخلي عنها في تلك الساعات معلنا إنتهاء اليوم الطويل .....

إنها السادسة ورُبعْ مساءا ، كانت ميسون تنتظر إنطلاق الحافلة للعودة إلى منزلها بعد يوم مليء بلمفاجآت ، وكان الخوف يتربع على ساحة المعركة داخل قلبها .. . ماهذا الشعور الغريب ... لماذا يراودني هذا الاحساس مرة أخرى.. لعله خيرا

لم تكن تعرف ان في ذلك اليوم وفي تلك الساعة أن قصة حبها ستبدأ معلنةً لعنة القلب الفرعونية.....

صعدت ميسون إلى الحافلة مترددة بعد إنتهاء يومها في الجامعة... صعدت وأنفاسها تتسابقُ بشدة ، فهي لم تكن متيقنة أنها نفس الحافلة التي ستوصلها إلى المنزل.. ظلت تلعنُ حظها أنها تأخرت في المحاضرة، لو استطاعت الخروج باكرا لما كان عليها أن تصعد إلى وجهة لاتعرف مصيرها فيه .....

أخذت ميسون نفساً عميقة وصعدت بكل آمالها المنكسرة وجلست في آخر مقاعدِ الحافلة، إرتدت سماعاتها وأشغلت آخر موسيقاها السنفونية.. وظلت تُحدق من نافذة الحافلة كأنها زهرة ضائعة.....

تفاجأة ميسون بأن سائق الحافلة قد غير طريقه....

ميسون: ماهذا انها كارثة؟!!

لقد أوشك الليلُ على الانسدال كمسرحية انهت مشهدها الاخير لتوها...

نزعت ميسون سماعات الأذن وهي متوترة وخائفة بشدة ، وذهبت الى السائق تسأله بتلعثم: إلى أين؟ ؟ لماذا غيرت الوجهة ؟؟ منزلي ليس من هنا !!

ابتسم وقال : اعلم !! ولكن لا تخافي سآخذك إلى منزلك سالمة فلا تتوتري...

ماكانت تلك الكلمات لتخفف عنها خوفها الشديد ... لقد أخطأت في الحافلة....

ولكنه قال انه سيوصلها.... اي مصيبة هذه التي وقعتُ فيها سأتأخر كثيرا لأصل إلى منزلي...

ظلت ميسون تندب حظها فلقد نزل كل الركاب وظلت وحيدة مع سائق الحافلة في مكان لا تعرفه ...

كانت عيناها توشك على البكاء و لكنه لاحظ خوفها الشديد منه فطمأنها أنها ستكون بخير وانه سيعتني بها حتى تصل وأنها أمانة عنده

بعد سويعات قليلة وصلت أخيرا ميسون إلى محطتها وإطمأنت اخيرا لذلك ...

وعند نزولها نظرت إليه بخوف شديد، فبادرها بإبتسامة ساخرة... حينها أعلن قلبها فرمان موتها... فنظرت إليه وغادرت كأنها سندري

لا في حفلتها التافهة.. ...

هاهي الأيام تمر لتعاد لها نفس الحادثة....

أقسم أنها لعنة ما ... ماهذا الحظ السيء الذي يلاحقني...

لكنه هذه المرة بحث عنها ليجدها هو بنفسه...

لقد شق طريقه معلنا أن الفرمان بدأ لتوه...

لقد التقيا مجددا بغير موعد مخططا له....

لقد اشتعلت نيران الحب في قلبيهما... لسبب لم تعرفه هي ولا هو ...

حاولت ميسون معرفة اي شيء يخصه .... لتستطيع مواجهة قدرها... لكنه غادر في النهاية تاركا ميسون في حيرة من امرها... لن تعرفيني مهما بحثتي عني ....

شعرت ميسون أن ورائه قصة ما ... وأنها عليها أن تعرفها.... إنه الفضول الذي يغرس أسنانه داخل قلبها...

ولقد كانت محقة... لم يكن اي إنسان عادي ابدااا... فلقد إكتشفت في النهاية

.... أنه

الاهداء :

أُقبِلُ هذا الكتاب وأناوله....

لبستان قلبي، ولجنة أرضي....

لأعينِ القارئة، والانامِلِ الكاتبة ....

أناوله لزهرة الحب داخلي : أمي

والى حدائق جوفي: إخوتي و عائلتي في ميلة ...والى صديقات العمر قبي مسعودة وكيوص لامية ومخلوفي أمينة

والى الشخص الذي أدخل النور إلى حياتي فجأة وأنبت في صدري شيء يشبه الورد كثيرا ... الحمد لله لأنك تحرضُ الحياة على ان تزهر في قلبي قبل عيني

أهديك عملا آخر من أعمالي ... أهديك وتين قلبي

الكاتبة تهانى لكحل

ولاية : ميلة / ورقلة

رسالة لك

إلى أحدهم هو يعلم أنني أقصده

اتمنى ان تكون بخير

- إشتقت لك كثيرا يأخذني الحنين إليك في الكثير من الأحيان اتلهف لسماعك لا عليك اود إخبارك بشئ

صغيرتك كبرت كثيرا لقد أصبحت هادئة لأن لا شيء يثير غضبها لم تعد تبالي أصبحت قليلة الكلام لأن الكلام كله لك تحاول أن تحقق جميع أحلامها و تصبح كاتبة يوما ما لأن الأمر يسعدك تحاول الوصول الى أهدافها و نجاح في دراستها و تخرجها لكن ما أهمية هاذا إن لم تكن بجانبي

صغيرتك أصبحت تتناول أدويتها بانتظام لأنك كنت تصر كثيرا على هاذا دفنت نفسها بين الكتب و الروايات تبحث عنك بين سطور

في كل ليلة تفتح صغيرتك علبة الرسائل و تقرأ كل رسائلك تكتب لك الكثير ثم تحذفه خوفا من ردة فعلك تذهب لكي تتصفح صورك تنهمر الدموع من عيناها البنيتين و بعد بكاء طويل تعانق صورك و تنام باكرا خوفا أن تصارع الوحدة

في صباح تركض صغيرتك لهاتفها ليتك ارسلت شئ لكنه يخيب ظنها ككل مرة تتذكر فيها انك غادرت و المؤلم أكثر اعتقادك أنها سعيدة من دونك و في الأخير اود إخبارك أن طفلتك تحبك كثيرا و أن طال الفراق حتما سيقتل قلبها و تموت في ليلة تنتظرك فيها ولا تأتي

إهداء

إلى جبل الجليد ذلك ها أنا اليوم أهدي لك إحدى أعمالي الأدبية كما وعدتك إنه الإهداء الأول و ليس الأخير جعلت مني كاتبة تحترق و من رماد الحب تخط سطور حكاياتها أهدي لك عملي هذا

الكاتبة حسانى رانيا

أين عبائتك يابنتي؟

وصايا... حرص دائم... تحذيرات وتنبيهات...

كل هذا تتعرض له كل فتاة مراهقة قد خاف عليها أبويها من غدر الزمان، لا ألومهما فإن العالم قد أصبح مخيف وإني لأخاف على البنت أكثر من الولد في هذا الزمان

زمرد... دائما ما توصيها أمها بألا تتحدث للغرباء لكن ماإن التقت ذاك الغريب ضربت وصايا أمها بعرض الحائط لكن أتراها ستنجو؟ لا والله لا

وكله بدأ بتهاونها من أول مكالمة

الشاب : آلو

زمرد : نعم

الشاب : دقيقة من فضلك

زمرد : ماذا تريد؟

الشاب : أنا أعيش القلق والتفكير في المستقبل .

زمرد: خيراً ماذا بك؟

الشاب : الواقع أنني أريد فتاة أبني معها حبل المودة.. ثم يكون الزواج في المستقبل . .

زمرد : وأنا كذلك لو أجد شاباً صدوقاً .

الشاب : قد وجدت ما تريدين .

زمرد : ولكني لا أعرفك.

الشاب : يصف نفسه .

«مكالمة أخرى»

الشاب : حقيقة أن القلوب تآلفت ولم يبق إلا الزواج .

زمرد : نعم وسأمتنع عن جميع من يخطبني

الشاب : نريد أن نلتقي ولو مرة واحدة .

زمرد : ولكن اللقاء صعب وأخاف .

الشاب : لابد من اللقاء و إلا فلن يتم الزواج .. وتم اللقاء .. وقعت المأساة .

[مكالمة أخرى]

الفتاة : لقد خدعتني بلقاء برئ فأوقعتني في مصيبة.

الشاب : وماذا تريدين الآن ؟

زمرد : أريد استمرار الحب والاستعداد لبناء عش الزوجية .

الشاب : ولكن ليس فيك ما يعجبني .

زمرد : (تبكي وتنتحب) ولكن بعدما أوقعتني في شباكك، مالعمل؟

الشاب : الرجاء قطع المكالمات فأنا لا أرغب في الزواج من فتيات الهاتف.

زمرد: ليتني سمعت كلام أمي وأتبعت وصاياها، هاأنا الأن في الجحيم الدنيوي، سامحيني أماه،إغفر لي يالله

وتناولت سم هاري، ونامت نومتها الأخيرة دون إستيقاظ

في آخر خطوة السُلم ، وفي قمة الحلم الكبير ، وفي اللحظة الأكثر فخرًا ، عندما كان التعب والجهد يغسلنا بماء النجاح ليبقى الواقع أبيض جميلًا...ها نحن اليوم نهدي هذا الكتاب إلى أحنُّ قلب، لمن كانت خطانا كفيفة دون نور كفيها إلى نعمتنا وجنة قلوبنا إلى أمهاتنا ...إلى صاحب القلبِ الكبير إلى فخرنا وسنَّدنا في هذه الحياة بعد الله سبحانهُ وتعالى...إليكم

«آبائنا»

الكاتبة هلال عبد الله

«لصحبة الصالحة»

ضعت ... تهت .. تضاربت خطواتي وتثاقلت .. ضللت طريقي ..اتبعت هواء نفسي .. كنت اتذمر كثيرا وكنت يؤس قنوط ..أنظر إلى ما يملك غيرى وأشعر بالغيظ لماذا ليس لى مثل ما يملكون ؟ لما لا يكون نصيبي كنصيبهم..حظى عاثر، اموري مشتته، اشعر احيانا ان الجميع ينفر منى ، كنت اتهاوى واسقط ، كدت اجن ، كدت أنهى حياتى ، دمعى لا يكفي عن النزول ، أرى احلامى سراب ، اراها تتبخر، اركض وراءها ولا اصل إليها، تعبت خطواتي.

وسط وحلى هذا تظهر لي صديقه من العدم صديقه اراها بميه صديق ، صديقه عند رؤيتها فقط تتطمن إليها اسمها الذى لن يفارق لسانى ولا ذهنى الذي سيظل مخلدا عندى لن انسي مساندتها لي ،لن انسي وقوفها بجانبي ، كل ما وجدتنى جالسه بحيرة من امرى تأتى وتجلس بجانبي وتقص علي القصص كل قصه ولها عبرة تكن علي مقياس ما اعانيه من مشكله وكان الله ارسلها الى لتدلنى لترشدنى لتعيدنى ، جعلتني اغير مساري بدأ اليقين يدُب إلى صدرى ، بدأت كلماتها وقصصها تعلق بذهنى ، بدأت تصرفاتى تتزن ، بدأت حياتى تتغير ، واموري ايضا بدأت تتحسن ، أصبحت مؤقنة ،روحى بدأت تترمم ، جعلتني اتعلم الصبر وان لا اتعجل واترقب رزقي فهو سياتيني بمكانى، ومؤكد انه عندما يأتى سيكون ما يناسبني وما يروق لي ، كل ما ذكرت لها انى أود شي وانه تأخر تقل لى سننتظر رزقنا فهو سيأتي إلينا وهو في طريقه إلينا.

لقد تغيرت الي الأفضل وكله بفضل الله وإرسال هذه الصحبه الصالحه التى كانت تشد علي يدى تقف إلى جانبي تسندنى ، معها لا اشعر بأن الوقت يمر انتظر يوميا قدومها لاسمع حكاياتها كل ما وجدتنى قصت علي قصه جديده قصه تأتى مع الحال الذى انا فيه قصه تجعلنى اوقن بالله أشد اليقين لقد صرت لا اتعجل لا أنظر إلى ما يملك غيرى ، لقد اكتفيت بما املك ، أصبحت أعجب بنفسي ، صرت اطور من خصالي الطيبة ،صرت اكون بمجلس الصالحين استمع إلى ما يقولون تغيرت حياتى .

"الصديق الصالح رزق في حياتك حينما يخبرك لنتسابق بالقراءة او الحفظ او ان نكون في مجالس العلم ، ابحثوا عن ذلك الصاحب الذي يأخذ بيدك إلى الجنة والايه التى دوما ما اتذكرها وترن علي مسمعي وتكرارها علي صديقتي والتى أود أن نكون سويا بالجنان ونحظى برضي الرحمن

قال تعالي (الإخلاء بعضهم لبعض عدواً الا المتقين) ربي اجعلني من عبادك المتقين

صديقتي أهديك كلماتي التي لا توفي حقك ،اشكر الله علي ان يهبني اياكى ، دمتى لى رفيقه لا تفرقنا الايام ، و لا طول المسافات التى بيننا ، صديقه شبيه بالنسمة الرقيقة ، فإني ايضا املك من الخصال الطيبه ولكن طريقي تارجح ولأن الله يعلم ما يُكن قلبي ظهرتي لي من بين الزحام حتى نستند علي بعضنا ..."

الكاتبه //افراح عمر عبدالقادر//السودان

﴿لن أخبرك لماذا﴾

أدركُ حتماً أنك لست ولن تكون لي ، وأدركُ أنني مجرد أنثى عابرة دخلت حياتك ولم تُحرِك بها ساكناً، ، أتعلمُ ما معنى أني (أدركُ) ؟

أنني أدركُ هذا يعني أنه لا يوجد مجال للشك، أنني أدركُ يعني أنني في مرحلة يفوق جداً وصفها بمجرد كلمة أَعْلَمُ ، يُتعبني إدراكي هذا ، يُتعبني جداً أن أدرك مكانتي عندك ، يُتعبني أنني أدركُ حتماً نهاية هذه الحكاية ،أيُتعب إدراك الواقع إلى هذا الحد؟....

أتعلمُ ما الغريب أيضاً ؟ ..أنني لطالما كنتُ صاحبة مباديء ،شامخة، ذات شخصية قوية وغامضة قليلاً ، دائماً ما كانت تلك الصفات تتردد على مسامعي من كل شخصٍ عرفني، الغريب يا وجعي أنني رغم كل هذا أضعف عند أول كلمة تصدر منك ، أستسلم لأي نقاش معك بسهولة كي لا تزداد حدتهُ وأخسرك، حتى تلك المبادئ التي كانت كدستور صارم لم يخطر لي يوماً أن أتخلى عن أياً من بنوده تحت أي ظرفٍ كان...، ما أفجعني في الأمر أن كل تلك المبادئ أصبحت تتلاشى شيئاً فشيئاً حتى تكاد تنعدم ، كل ما كان يهمني هو إرضاءك حينها حقاً كانت تتحقق سعادتي...

منذ فترة قبل أن أعرفك كنتُ قد قرأت رواية للكاتبة أثير عبدالله النشمي ،عنوانها (أحببتُك أكثر مما ينبغي) أحببتُها كثيراً تلك الرواية وقرأتها مرتان على التوالي ،كان البطل يشبُهك كثيراً حتى أني قرأتُها للمرة الثالثة عند معرفتي بك ، في تلك القصة فقط تعرفتُ على كلمة (وجعي) ، أدركتُ كيف يمكن أن يكون إنسان هو الوجع لشخصاً أحبهُ بصدق..،وأيضاً كيف يمكن أن تحافظ على ذلك الوجع رغم الالم حتى لا تخسرُ سعادتك ، أتدُرك أنك منذُ حينها أصبحت وجعي ، وجعي الذي لم أسمح لنفسي أن أُشفى منهُ ، كنت وجعاً لست كأي وجع فالجسد ، كنت وجعاً تتخلل جهازي العصبي فحسب ، وجعاً لم أسمح أن أعرف لداءه دواء ،أصبحتَ وجعي لكنّك وطني ، وطني الذي لا أشعر بالغربة داخله ، وطنٌ عرفتُ في طياته معنى الأمان

، وطنٌ صوتك هو نشيده وحُضنك هو علمه الرسمي،وطنٌ أعشقه كعشق جندي حديث الزواج بمحبوبته خرج ليُدافع عنه في معركة يعلمُ أنه من الممكن أن يُعاد منها محملاً على نعشه ....قل لي أيُ عشقٍ هذا بربك؟

إهداء إلى الذي إستطوونني أحبك مع أن المستحيل هو أن أحبك

عبد الحق

الكاتبة أمينة ضيف الله

يتيمة الدهر

في14من جوان كان يوم الفراق

رحل أبي الى مسكنه الحديد الذي سماه مقبرة

استيقضنا على اصوات البكاء و الصراخ والالم

اني صرت يتيمة فيا اصدقاء اليتيم كالاعمي داهل مصباح كانك عرزت يدك في صدره و استخرجت قلبه فعصرته تلك انا اليتيمة العمياء

صرت ابكي بلا دموع ابكي بالم اصرخ بكاء

فوالله عندما خسرت ابي علمت ان الدنيا فانية عندما تخسر احد من سكان قلبك كانك فنيت في الغربة

عد الى الله ستجد افعالك و اعمالك امامك قم لصلاة و دعك من الدنيا الفائتة

يومك كل لحظة يقترب وانت فيغفلة موت أبي جعلني ناضجة

رحمك الله أبتي

فهيمة خرقاق ولاية خنشلة

فراق

كنت أمشي في دروب جوانبها ضباب إمتدادها أوهام بالهيام مع حبيب كنت اعتبره عالمي كنت امسك يده فاشعر بالاطمئنان في يوم عاصف اتاني نبأ انه هاجر للبعيد دون رجعة صرت ارتشف من سم الحب لاضمد جراح قلبي

تلك المغدورة هي انا

فهيمة خرقاق ولاية خنشلة

الاهداء الى الغالي أبي عبد الرحمان رحمه والله

حقيقة الحياة

تقف بانتصاب امام رف المكتبة تحمل بين يديها الناعمتين كتابا ... .. أجهل عنوانه ، أظن انها لاحظت نظراتي الغريبة

أغلقت الكتاب الذي كانت تتصفحه قائلة لي: ما الامر عزيزتي ؟

بلا مقدمات سألتها: ما الذي جعلك تتغيريّن هكذا ؟

أجابتني و عينيها الواسعتان تنظران الى الفراغ : انه الألم .. الألم هو الذي جعلني شخصا آخر .

تأملت تعابير وجهها للحظات بعد سماع لكلماتها الاخيرة ، ثم حوّلت نظري الى النافذة أين تبدو السماء صافية مع قليل من السحاب العابر ، في الحقيقة انا ادرك جيدا كمية المعاناة التي مرت بها صديقتي ، لكنني لم اعلم يوما ان المرء بعد سقوطه سيخرج من حفرته على شكل كائن آخر..

شعرت بيدها تربت على كتفي برفق قائلة لي : ما رأيك أن نخرج لنتناول شيئا ما ..

خرجنا سويا الى اقرب مطعم للمكتبة الذي اعتاد صاحبه على قدومنا اليه بشكل متكرر لدرجة أنه حفظ وجباتنا المفضلة ، و بعد ان اخترنا مكانا هادئا للجلوس فيه بدأت حديثي : لا شيء في هذه الحياة يسعدني كالوجبات

السريعة ، قليل من الاكل فقط كافٍ لتعديل مزاجي السيء ، و في الحقيقة اصبح هذا الامر يخيفني ..

ضحكت صديقتي بشدة ثم قالت لي : أتعلمين ما الذي يخيفني

الآن ؟؟

فنظرت اليها بعينين ثاقبتين ، منتظرة منها ان تكمل ..

انا اتخيّل ردة فعلك بعد ان تُقدم لنا الوجبة بدون صلصة حارة)

ذرفت تلك الكلمات في اذني قبل ان يأتي النادل بثواني ليقدم لنا طلباتنا و التي بالفعل كانت بلا صلصة حارة، لو لم تحضرها لي صديقتي من الطاولة المجاورة لقلبت المكان بأسره ..

نظرت الي كالبلهاء وهي تحاول اخفاء ضحكتها قائلة لي : في المرة القادمة أحضري معك علبة في الحقيبة .. و بدون سابق انذار اطلقت العنان لضحكتها الاسطورية التي لو سمعها أحد ما لقال لنفسه : (من أين يأتي صوت الدجاجة هذا ؟) ..

و ها نحن ذا الآن في طريقنا الى المنزل ، كنت أمشي بهدوء وعينايَ تلوّح هنا و هناك على كل جالس و واقف ..

التفت الى صديقتي و قلت : تكلمي شيئا ..

ابتسمت لي قائلة بعينين ذابلتين : لما سألتني عن سبب تغيري المفاجئ ؟ ما الغريب في الامر؟

أردفت : لأنني لم اعهدك هكذا ، هدوئك هو الذي يخيفني ..

ابتسمت لي بانهيار ثم قالت : هناك من يسميه الهدوء الذي يسبق العاصفة ، أما انا فــأسميه الهدوء الذي يتبـــع العاصفــة .. أتعلمين ما السبب ؟

ماذا؟

أكملت حديثها : " انه الافراط .. الافراط في الامل ، الافراط في الاهتمام ، الافراط في الحب ، الافراط في التمنّي ...

من حسن الحظ أنني أدركت الآن أن ليس كل ما اريده سأحصل عليه ، و ليس كل ما احبه سأناله ، تعلمت أن أذهب الى طموحاتي بحذر شديد فليس كل هدف سأصل اليه ..

يمكنكِ القول أنني أدركت طبيعة الحياة مؤخرا ، هي ليست وردية كما كنت اعتقد ، لديها قانون لا يتغير مهما تغيّر الزمان و المكان ، " هي يوم لك و يوم عليك "

فقط عندما تعي معنى هاته الكلمات ستصبح حياتك أكثر أمانا ، لأنك لن تخاف من خسارة شيء ما بعد الان ، فما دمنا نفهم طبيعة الحياة لن نتعرض لصدمة مفاجئة .. كالتي تعرضت لها انا من قبل ، و التي جعلتني استفيق من غيبوبتي ..

لهذا انا هادئة الان ، فلا شيء يستحق مني الانفعال .. "

و بعد أن القت هاته الكلمات على مسامعي أدركت حينها : " ان المرء لا يتغير الا لسببين .. اما لأنه اراد ذلك ، و اما لأن الحياة اجبرته على ذلك "

اهداء خاص

الى والدي ، أمي أبي

الى اقاربي و احبتي

اهداء الى نفسي التي كانت الملجأ الوحيد لي

الكاتبة بولنوار امينة /جزائر

غدر القريب و اسعاف من غريب

ماأوسعكي يا حياة! انت في تغير على مر الايام وصدى الزمان ها قد عاهدت نفسي ان لا احزنها لكن الحزن في طياتها لم ينتهي كانت حادثة و الان اصبحت حكاية عابرة تذكر في مضاجع الاسى و البكاء

ياله من ألم كبير دق القلب من القريب قريبًا كان النصف والروح في الحياة لطالما حُيينا مع بعضنا البعض ولطالما أصبحنا جزءًا لا يتجزأ لكنها الحياة وأرغمتنا على الفراق نِتاج غدر من قريب الروح والوجدان غدر أقشعرت له الابدان وزلزلت الأنفاس وتغيرت جراءه طريقة التفكير في الحياة

كم صعبة أيام تمضى عليك بمرارة الغدر من القريب

قريب الروح هو لكنه لم يدوم و ألم فراقه لازال في قلبي مدفون فأصعب ألم هو ان ترسم الضحكة على شفاهك وداخلك يموت بسبب غدر احد أقاربك و من الافضل ان يكون امامك أسد مفترس على ان يكون وراءك كلب خائن لان الموجع ان الثقة كانت فيمن سميناهم أقارب

فبالله عليكم يامن تدعون أنكم أصدقاء الروح أن لا تغدروا وتكونوا اوفياء في مجرد ايام ابرزو الحضور وليس في ابسط المصاعب تتخلون

أهدي نجاح عملي الى أمي حبيبة قلبي إخوتي ليندة خولة و لينة و أخي أمين في بلاد الغربة

الكاتبة مروة علواش

أنت ذنبي

سَلَامٌ عَلَيْک..

فكرة واحدة والكثير من الكلماتِ..

أود اخبارك بها عن طريق الكتابةِ، فلولاها لظلَّت تُحرق قلبي للمماتِ..

مرَّ على فراقنا وعلى آخر لقاء جمعنا قُرابة ثلاثُ سنواتٍ..

لم نتواصل فيها عن طريق المكالمات ولا اللقاءاتِ..

ولم نلتقِ ولو صدفة حتى نتبادل النظراتِ مهما كان الشعور داخلنا اتجاه بعض.. وبعدَ كل تلك الرسائل و الكتاباتِ والذّكريات انقطعت أخبارنا عن بعض ولم نسأل عن حال بعض ولو عن بُعد كأن أحدنا فارق الحياة أو كأن الحياة لم تُعرفنا على بعض يوما بتاتا..

أنتَ من هيأتَ لي الرحيل من خلال اهمالك لي واللامبالاة، من خلال أحاديثك عني في مجلس مع أصدقائك وسبي وشتمي وعرض لهم غيرها من الاهانات، من خلال قطع أحاديثك معي وطولها مع غيري من الفتيات من خلال افتخارك لهم بما قدمته لي من خياناتٍ.. من خلال تغاضي لك لكثير من الزّلاتِ.. كون أفعالک جعلتني أصمد وأتجنب العذل كي لا أُصغي لأعذارك السخيفة ولا لمختلف التبريرات.. فاكتشافي حقيقة أنك تتلاعب بعقلي من خلال السخافات كي تظفر بقلبي المتيم بك جعلتني أستفيق من غفلتي من لعنة عشقك الملوث ومن غبائي وندمي فجأة لتصديقي لهذه الحماقات..

لجأت أبحث عن ما يصرف عني أثر هذه الخيبات فلهيبها أحرق قلبي كحريق النار في الشجر والنباتاتِ.. في لحظة هدمتني فصرتُ مرمية في الأرض كفُتاتٍ.. تحطمت ولا أنكر ذلک كُنتُ ضَحِيَتُكَ لكنگ لو رأيت حالي لشفقتَ عني فما أوصلتني إليه جعلني مُهدمةً كالبناياتِ..

وأنا من حملت ما تبقى مني وعدت إلى خالقي تذرعا وخفية وبكل ما حملته من ضعفٍ وشعورٍ بالندم والحسراتِ.. عدت إلى رشدي محملةً بأثقال الطعناتِ..

رجوتُ ربي أن يغفر لي ذنبي الذي ارتكبته بسببك في قبولي

علاقة بك هي في شريعتنا محرمة من خلال ركضي وراء قلبي.. فأنت خطيئتي..

ظننتك تستحق ما قدمته لك من مبادرات.. ألقيتُ اللوم على نفسي وحُوصرتُ بأفكارٍ شتى عَمِلَتْ على تشتيتي من مختلف الجهاتِ..

أيقنتُ أن من تعلق بغير الله أذاقه الله مرارة البعد عنه فأنا من خطوتُ بكلتا رجليّ إلى دربٍ مسدود نهايته النار.. قررتُ حينها أن أُحافظ على الصلاةِ..

وأن أقطع كل ما حرمه الله وأولها العلاقاتِ..

وأن أعودَ كما من قبل أن أعرفك وأن أمحوَ كل ماجمعني بگ من ذكريات وأن لا أرتكب مجددا مثل هذه السخافات..

كُنتَ ذنبي وها أنا أستغفر الله من كُلِ ذنب ارتكبته وأتوب إليه..

كُنت خطيئتي وأتمنى أن يعفو عني الله كي أصير مثل الصحابيات العفيفاتِ

أشكرك على تقريبك لي من الله قبل وفاتي..

أهدي كلماتي هذه إلى نفسي التي انا عليها الآن

إيمان نحوى/قسنطينة

ألم فراق

بين نفسي و كلماتي قصة لا تنتهي ، حياتي كانت عبارة عن ألم و فقط.

كنت ولازلت احلم بحياة خالية من الفراق ، لكن لا الحياة اعطتني الحزن فقط

كان أول فراق ، فراق جدتي حبيبتي كان صدمة حياتي لم أتقبل أن أمي الثانية تركتني ، أتدكر دلك اليوم لم أنم فقط أبكي ، مع الوقت صبرت على غيابها و اكملت حياتي و دراستي فقط من أجل أن تكون سعيدة في قبرها , درست و تعبث و كنت من النجباء بشهادة اساتدتي ، جاءت مرحلة امتحان البكالوريا كانت أول مرة اجتازه كنت مرتبكة و خائفة اجتزت الامتحانات و كنت أظن أني سأكون من الناجحين و أفرح أمي الغالية . حان موعد النتائج أترقب بخوف و أمل آه خرجت النتائج.... راسبة للأسف لم أكن اتوقعها ، لكن الحمدلله الخير فيما اختاره الله هو ألم صعب هضمه لكن تقبلته كانت الحسرة بادية على وجوههم ، دلك الألم حتى الكلمات لن تصفه ، دخلت في زوبعة من اليأس و الفشل و قلت لن أدرس ثانية..... لكن مع الوقت اعدت ترتيب أفكاري و عدت للدراسة و قلت سأنجح ، سأنجح من أجل أمي و فقط ، من أجل أن ارى الفرحة في عينيها ، مضت فترة الامتحانات و كلي رضا بنفسي و ثقة اني سأكون من الناجحين.... حان وقت النتائج وسط ترقب من العائلة تلك اللحظة لن تنسى أبدا.

ياسادة لقد نجحت تحصلت على البكالوريا وسط فرحة عارمة و أي فرحة.. فرحة ممتزجة بالدموع ، كان يوم لا ينسى ,لكن للأسف لم تكتمل فرحتي سندي في الحياة لم يكن موجود ، في اجمل لحظات حياتي تركني لم اعد احس بطعم الحياة ، ياأصدقاء هو لم يتصل حتى ليبارك لي على النجاح ، هده هي سنة الحياة ستستمر و نعيش حلوها و مرها مرت الايام منتظرة إتصال منه على الأقل يسأل ... لا لم يعدب نفسه أبدا و من أنا حتى يسأل عني ، حاولت نسيان ما حدث و الحمد لله لم اعد أهتم لأي شي حتى عندما يتحدثون عنه انهض حتى لاأتدكر أي شيء خاص به كانت فترة صدمة قاسية و مرت ، انا الآن أدرس بجد لأني آمنت بنفسي لم و لن استسلم ثانية ، صحيح الحياة قست عليا كثيرا لكن لدي ثقة في رب الوجود ، بعد العسر

يسر ، ما أجملها هده العبارة لا يوجد يوم ضاق بي و لم اجد المساعدة ، دائما أجد شخص يأخد بيدي نحو الضوء . دلك الشخص كانت أمي الغالية التي لم تتركني للحظة ، في كل لحظات حياتي المميزة كانت موجودة أمي حبيبتي أحبك دائما و أبدا و اتمنى أن اوفق في دراستي و أرد لكي ولو القليل من تعبك ودعمك لي . دمتي سندا لي.

أصدقائي ما هدا إلا مجرد نبدة من حياتي . على كل اردت ان اقول أن مهما قست علينا الحياة سنصمد و نقاوم من اجل من نحب حتى إدا جاءت لحظة و سيطر علينا الفشل و اليأس.... ستتدكر تعب سنين من حياتك و ستفكر ألف مرة من أجل اسعاد من تعبت لاجلك ستؤمن بنفسك و ستنجح فليس هناك مستحيل.

العبرة في استخلاص الدرس الحمد لله على كل حال و مادام الانسان موجود و يحاول سينجح العيب في الفشل و ليس في محاولة النجاح.

علواش خولة

أهدي هدا العمل المتواضع لروح جدتي الغالية و لأمي حبيبتي و لكل من كان سند لي .

و اتوجه بالشكر لكل من ايناس براهيمي و آية لزرق لاتاحتهم لي فرصة الكتابة من جديد

مضايقة الفتيات

ًالمضايقه للفتيات لا تنحصر علي اللبس بل؛ علي مدي تفكير الاخرين واحترامهم مثلا :هناك فتاة من غير حجاب لكنها ملتزمة ونري الاخرين يضايقونها لانها ملتزمة بدون حجاب بل من المفترض ان يشجعونها ويحببونها في ذلك ومساعدتها للمضي قدما .

وهناك فتاة محجبة وساتره وجهها بي النقاب لكن ورغما عن ذلك احاول الاخرين مضايقتها لذا اقول لكم ان المشكله ليست في نوع الثياب وإنما في عقول الأخرين.

ثم إن التحرش أصبح شئ أعتيادي لي فاعليه لأنهم ذو تفكير منحط فلا يكترثون لأفعالهم .

ومن كل ذلك نستنتج أنه مالم يبدا الانسان في تغيير نفسه وعقليته لن تول تلك الواقعة أبدا.

إهداء

أهدي عملي إلى كل من ساندني في مشواري الأدبي

شكرا لكم

ريماز عمر / السودان

الزمن الجميل

كنا نعيش في بيتنا المتواضع في الريف نتنفس الهواء النقي ونتعطر برائحة الورود المتناثرة .نلعب بين الحقول نقطف الورود نزين بها رؤوسنا ونهديها لأحبابنا ، كانت الام تهتم بنا وبالبستان و كان أبي يهتم بعمله في الحقل والحيوانات في الاسطبل ،ساحة بيتنا الكبيرة لاتخلو من الضيوف العائلة والجيران ملتفون في كل زاوية من زواياه والابتسامة تزين وجوههم والحكايات الطويلة تضيء أركانه وتملأه دفئا وحبا،كنا ندرس في مكان بعيد نستيقظ باكرا لتوجه إليها بعد أن ينادي بعضنا بعضا نمشي جماعات وفي المساء ننتظر الرفقاءونعود على نفس الطريق التي تحمل مغامراتنا من ضحكات ومشاحنات وحتى معارك طاحنة بين أبناء قريتين مجاورتين لا تنتهي الا عند الوصول ،مرت الأيام واجتزنا الشهادة الابتدائية وكانت النتيجة مفرحة ولكن فجأة عرفت بقرار رحيلنا من القريةإلى المدينة فرحت أن سيكون لنا بيت جديد ولكن عندما رحلنا شعرت بفراغ كبير وحنين لايوصف لتلك الأيام الجميلة أصبحنا نعيش وحدنا في بيت ضيق وكل عائلة منعزله عن الأخرى أصبح البيت فارغا من ضجيج الأطفال وزوايا البيت فارغة من الضيوف والجيران حتى في المناسبات، لم نعد نخرج للعب والبيوت متقاربة لا تكاد تلمح البساتين والزهور شعور مؤلم، كعصفور وضعوه في سجنه لايملك تلك الحرية التي كان يستمتع بها في السماء ،ما أجمل البساطة والحب والدفء الذي نتدثر به في قريتنا ، وصار التعود على البيت الجديد وأهل المدينة وطباعهم صعبا مرت الايام والاعوام وبقت الذكريات الجميلة لاتغادرنا وإن غادرنا المكان ولكن الذكريات تسكننا نزور المكان مرات رغم أنها أصبحت موحشة لكنها تعيدنا إلى ملامح ذلك الزمن الجميل. ياله من زمن جميل ياليته يعود يوما واحدا لكن هيهات أصبحنا نعيش زمنا آخر تباعدت فيه القلوب وجفت العواطف التي ذهبت هدرا على هواتف أصبحت الحبيب والقريب ، أصبح أصحابها أسرى لها لايشعرون بتلك اللمة والتماسك والاشتراك والتقاسم والحضور الدائم بين الأحباب اليوم وإن حضرو غابت العقول المنشغلة بما في هواتفهم ،غابت تلك الهواتف في الزمن الجميل لكن كنا في قمة التواصل والتقارب لأن القلوب والعقول كانت حاضرة .

أهدي كلماتي إلى عائلتي و سندي في الحياة

بقلم بن طيبة رفيعة

الجزائر

حياة سوداء

-

حياة هادئة جميلة مفعمة بكل الوان الحياة، فجأة اشتدت الحياة وأصبحت بدون طعم ،قصة اليوم قصة احلام هي فتاة صغيرة العمر تجرعت كل أنواع الحزن،بكاء،انهيار،مرض،صراع

تقطن في قرية صغيرة وهي من عائلة بسيطة تميزت هذه فتاة بأنها طموحة ،محبة الحياة مجتهدة في دراسته مواظبة عليها.في سنة 2019 التي كانت صدمة العمر فيه حيث ظهرت عليها اعراض غريبة كالصداع،الغثيان،فقدان احساس ولم تعرف السبب وعندما معاينة الاعراض اكتشفت انها مصابة بورم على مستوى الراس، فانهارت فتاة بالبكاء لقوة الصدمة وصعوبة تقبل الوضع لنقص إمكانيات العلاج ولكن تقبلوه اهلها لأنه الواقع ومن هنا وبدا العلاج بإجراء عملية الجراحية لنزع الورم على مستوى الراس ونجحت الحمد لله بفضل الله عزوجل و كذلك نجحت في شهادة التعليم المتوسط وانتقلت الى المرحلة الثانوي التي كان حلم والديها ان تصبح طبيبة أسنان منذ الصغر بعد سنتين من الدراسة وفي سنة 2021اجتياز شهادة بكالوريا بعدما درست 3اشهر وتحصلت على المعدل جيد وهنا تكمن الصدمة بتلقيها لخبر وفاة امها وانهارت تماما لدرجة توقفت عن الدراسة وانكسر كل ذلك طموح ومثابرة ولكن من تشجيع من ابيها لتجاوز هذه الصدمة وتحقيق الهدف.وعادت مرة أخرى بالقوة اكثر تحول فشلها الى النجاح وانكسارها الى القوة فأصبحت تدرس بالجهد مضاعف وفي يوم اجتياز امتحان بكالوريا علمت مرة أخرى بالوفاة ابيها وانهارت بكاء وفقدت اعصابها ووعيها بالرغم باستمرارها في اجتياز باقي امتحانات بقلب مكسور ومجروح ودموعها التي ترافقها في كل امتحان ونجحت ونالت شهادة بكالوريا بالمعدل ممتاز وتحصلت على التخصص طب الأسنان واصبحت من اشهر طبيبات الأسنان واصبحت غنية وعبرة من قصة بعد الظلام تشرق الشمس فالهذا لاتقنطوا من رحمة الله فالله رحيم بعباده .رغم كل ماحدث لها تحدت الظروف لتحقيق حلم والديها فاصبروا صبرا جميلا وسيرزقكم الله فالله يختبر الانسان المؤمن

والذي يراه قوي لتجاوز الشدائد وان بعد العسر اليسركما جاء في الاية الكريمة:﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [الشرح: 5، 6

اهداء لكل من والديا واخوتي حفظهم الله ولكل _ المرضى السرطان ولمقبيلين على اجتياز شهادة بكالوريا

الكاتبة:نعيمة عبد السلام

طلاسيم الحب

أخبرتني جدتي ذات يوم، الاختيار بين الحب والكرامة .. صعب .. الأصعب منه .. أن تكون مجبرا على التنازل عن أحدهما ..

. بالعقل نسيطر على كل شيئ .. وبالقلب .. كل شيئ يسيطر علينا ..

. أغلب العلاقات هذه الايام .. عليها ماركة .. صنع فى الصين ..

. الجرح العميق .. لا يأتى الا ممن سمحنا لهم بالدخول الى هذا العمق ..

. لا شيئ يدوم للابد .. وان دام فلن يكون كما بدأ .. ولن يستمر كما كان .

. هناك من يقول لقد اخطأنا في الحب .. لم تخطئوا في الحب .. ولكن تسللتم لقلوب ليست ملكا لكم ..

. البعض يخذلك في كل لحظة و في كل موقف و في كل فرصة .. ثم بعد حلم وردي نعيشه اياماً معدودات .

صدقت ياجدتي فعلا.

بقلم عائشة كبول

إهداء

الى نفسي التي كانت سندا لي

إلى قلمي رفيق دربي

سعيد يطلب المزيد

سعيد فتى مدلل وعنيد

سريع الملل. يبحث دوما عن الجديد

العابه حديثة ،لكن ما يلبث ان يطلب المزيد

وبالاخص اذا رأى لعبا جديدة

عند صديقه حميد

فيطلب مثلها ويستحث امه باصرار ويكرر ويعيد

يبدو أنه غير مبال لحال والده

المنهك في طلب الرزق بجهد جهيد

محاولا تلبية طلبات ولده

وأحضار ما يشتهي ويريد

غير آبه لصحته،فتعبه كل يوم يزيد

وفي يوم من الايام دعاه صديقه حميد

واذا به اقتنى حاسوبا جديد

من آخر طراز ثمنه غال،اكيد

ما إن عاد الى الدار سعيد

راح يلح على امه طالبا حاسوبا مثله بالتحديد

وفي اقرب وقت،وراح يصرخ

وصوته يعلو ، وبالبكاء يستزيد

سمعه والده، فتحسر قلبه، وقال في نفسه، ساشتري له حاسوبا ،فانه ابني الوحيد

ساعمل بناءا في احدى العمارات،عملا اظافيا،و سأفرح

ابني سعيد

لكن وبما ان والد سعيد كان بدينا،

ارهقته مهنة البناء، ومع ذلك صمم، على العمل ولو بأجر زهيد

وفي مرة من المرات حاول صعود السلم فسقط الاب الحنون على الحديد

لكن ستر الله شمله، واصيب بكسور،أدخلته المستشفى،لشهر أو يزيد

هنالك ندم سعيد ندما شديد

ولم يعد يتمنى شيأ، سوى عودة ابيه سالما لتعم الفرحة من جديد

وفعلا عاد الوالد ،وارتمى في حضنه سعيد

وعيناه تذرفان الدمع،وهو يردد

قد تلقيت درسا مفيد

سارضى يا ابي بما قسم ربي واقنع ولن اعيد

فالانانية سلوك مشين لا يحبها مولانا الحق المجيد

والطمع نهانا عنه نبينا ، وشفيعنا يوم الوعيد

دمت لنا يا أبتي،بعافية وستر

ورزقك الله فضلا وعمرا مديد

ضمه الاب الى صدره،قائلا

حفظك الله يابني من كل سوء ومن كل شيطان مريد

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

إهداء

لمن لا توفي حقهما كلمات كل القواميس

إلى روح والدي الغالي رحمه الله و اسكنه فسيح جنانه وطيب ثراه

وأمي الغالية حفظها الله لنا

جزاكما الله عنا خير الجزاء

مهدية علوش الجزائر

رحلتي

لم تكن سهلة البتة رحلتي هاته إنني دائمة الترحال، من سرعات دقات القلب إلى تشنج الركب إلى نزيف الأنف إلى تغير نسبة الدم ثم تنتهي للفشل الجسمي..

حين تجتاحني الذاكرة أحن إلى ملمس التراب والماء يتلاعبان بين أصابع قدمي.

أنا زهرة في عقدها الأول اليافع كنت ألعب مع البنيات وفجأة..... "قد تغير الحال" صحوت على نغزات قلبي وقد لمحت ذلك الجهاز لطالما كنت أخافه يتخلله خط شبيه مواصفات الصراط قرابة من أن يستقيم... لمحت أبي فأردت النهوض لمعانقته لكن للأسف لم أقوى على ذلك "تشنجت ركبتاي" ونزف أنفي بسبب زيادة نسبة دمي.... آآآه قد بترت قدمي ماعدت أستطيع المسير.

أصبحت في سن العاشرة ولي نصف عمري معاناة «الحمد لله» دائما لديخطط تفوق تفكير سني أجيد إنقاض نفسي جيداحين تتأزم الأوضاع سأصل لوجهتي "زحفا" على الرغم أنني سأميل وأميل سأعتاد السير حتى دون إرتكاء، كنت أردد الآية القرآنية التي تحسسني بالأمان «سَتَجِدُنِي إِن شاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ».

أتسائل أحيانا كيف سيكون العوض الذي سينسيني معاناتي، آل

امي، سنوات بكائي، أيام قضيتها بالمستشفى.. كيف سيختفي جرحا كنت أتحسسه ليل نهار، كيف سأعوض شوقي للمسير.. قد أوصاني أبي حفظه الله بنيتي احفظي آيات الصبر « وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ»«وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ».

كل مرة أرحل فيها من داء يهديني الله دواء، ومع كل الآلآم يغيثني الإهتمام "إن الله إذا أحب عبدا إبتلاه"..

البلاء من عند الله وكذا الترياق وهبني إياه.

ها أنا اليوم شابة قوية مناضلة إنني وصلت لهدفي لوجهتي وبالأحرى لحلمي..

" عهدت نفسي وإنني وفيت

إلى نفسي وإلى من غمرهما التعب

لأجلي " أبي، أمي "

عبد السلام نسرين مسيلة

بحيرة البجع

كان يا مكان في قديم الزمان وسالف العصر والاوان،كانت هناك غابة جميلة جدا أشجارها خضراء وبها شتى أنواع الزهور البرية المختلفة الالوان ،يملأها تغريد الطيور فوق الاشجار وصوت خرير المياه وإشراقة الشمس الذهبية في ذلك المكان كأنها أية من الجمال ،ويوجد بها بحيرة تطفو بها بجعات ترقص فوق الماء بإفتتان ،وهناك بجعات بيضاء متجمعة مع بعضها البعض وبجعة سوداء وحيدة ولا أحد يحبها لأنها مختلفة عن باقي البجعات في اللون ،فكن يسخرن منها ويتنمرن على لونها الاسود ولايحبن رفقتها،لذلك كانت تشعر طيلة الوقت بالحزن والوحدة وأنها منبوذة عن غيرها،وكلما حاولت أن تكون صداقات مع باقي البجعات كن يطردنها،مرت الأيام والبجعة السوداء لازلت وحيدة حتى تعبت من ذلك بعد أن باءت كل حلولها بالفشل في تكوين الصداقات فلذلك قررت الرحيل بعيدا ،والهجرة نحو الشمال للبحث عن بحيرة اخرى لعلها تجد من يتقبلها ويتقبل اختلافها ويكون لديه أشخاص يحببنها رغم أن هذا الشيء كان صعبا جدا عليها ترك موطنها ومكان ترعرعها والذهاب إلى وجهة غير معروفة ولكن لم يكن باليد حيلة ،فقررت أن تنتظر إلى الصباح الباكر لتشق الطريق في رحلتها فنامت تلك الليلة آملة بغد مشرق ،وعند اشراقة شمس الصباح نهضت البجعة السوداء وكانت على وشك المغادرة فقررت أن تطير حول تلك الغابة لتراها لآخر مرة وتودعها ولكن هناك رأت شيئا غريب لفت انتباهها ،لقد لمحت صيادا يختبأ في الجوار خلف الأشجار ويحاول أن يصطاد البجعات ،لذلك رجعت إلى البحيرة بسرعة لتحذر البجعات من الفخ الذي نصب لهن ،ورغم كل مافعلن لها إلا أنها لم تتركهن يمتن وحاولت مساعدتهن ،فلما وصلت إلى البحيرة واخبرتهم بشأن الصياد شعرن بالهلع والخوف فطرن بعيدا عن تلك البحيرة ،وهناك ظهر ذلك الصياد وأخرجت بندقيته وحاولت إصابة البجعات برصاصته الطائشة ،ولكن لحسن حظهن لم تصب اي بجعة بمكروه ،وعندئذ قامت البجعات البيضاء بالاعتذار من البجعة السوداء وشكرها جزيل الشكر على انقاذ حياتهن ،وقامت البجعة السوداء بمسامحتهن بطيبة قلبها ،وعرفن معدنها الاصيل فالشكل مجرد مظهر ولايهم أبدا والمظاهر خادعة لذلك لاتحكم

على الكتاب من غلافه ،وهكذا تعلمت البجعات الدرس جيدا وعاش الجميع بسعادة ووئام

_النهاية

إهداء إلى كل من ساندني و بالأخص عائلتي التي كانت ملجأي عند ضعفي

دمتم لي سندا لا يمل ولا يميل

خولة خير ٠ الجزائر

رجل بمعايير وغد

كان قد تزوج مرأة قد احبها. كانت. جميلة الملامح تأسر لقلوب وتخطف الانظار .... يقولون ان القلب لمحب من احبك بقلبك لن يخون وان لحب لعين لخوان تمر السنوات وتفقد الجميلات ملامحهن باذا بهن تنحلن وتهزلن واسنانهن تتهمشم ترتسم تجاعيد

كملامح خريطة افريقية .... ليأتي اليوم الخائن المحب ليحدثك عن زوجته هيا ليست بجميلة. لا اريد ا ن اراها مرة ثانية باتتت. اليوم لاتيلق به وليست مؤهلة لحمل اسمه. سنوات فقط كانت كفيلة بهدم المحبة الشكلية الغير الصادقة التي لن تنبع من الاعماق ولم تنبع مدام النبض مستمرا في هذه الارض.....يبقى. مجرد كائن شهواني تعشق ايات الجمال فاذا. تحرفت الاية. باتتت يبغض ويتجنب

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. ومن هذا المنبر اهدي. جميع كتاباتي المتواضعة الى امي الحبيبة الشخص الوحيد الذي ساندني كظل مرافق لي. ادامك الله فوق رؤوسنا وجعلك سيدة من سيدات الجنة. .... الكاتبة الصغيرة

بوسعادة سلسبيل تبسة الجزائر

مدرسة الدهر

بعد ايام عديدة وانا انظر إلى هذه الحياة ،عاشرت اناسا و كبرت معهم وتعلمت و علموني ،تعلمت في مدرسة الدهر اشيائا عديدة ووقعت في الامتحانات احيانا كثيرة .

ولكن لكل اختبار نتائج !

فنتائجنا في يوم لاريب فيه

في ذلك اليوم من اسود وجهه فمكافئته النار ومن ابيض وجهه فمكانه الجنة التي يتمناها اي واحد منا .

فياترى ماذا علمتني الحياة؟

علمتني الحياة ان اضع كل ثقتي في الاهي الواحد الأحد وفي نفسي و ان الصبر هو مفتاح النجاح و الفرج و ان الصلاة هي ردائي و القرآن نور لي في كل عتمة و هو مفتاحي في كل نجاح .

علمتني ان المواقف الصعبة هي التي تبين حقيقة الناس من حولك و ان اواجه مصاعبي لوحدي و ان اختار طريقا ترضي ربي و تناسبني.

علمتني الحياة ان لا انظر للوراء فأرى هموم الماضي وان لا انظر للامام فابقى حيرانة على احداث المستقبل بل انظر إلى السماء فهناك ربي

علمتني الحياة ان البأس هو ارذل الاشياء وان الاستسلام لا يصاحبه الا الندم وان الكره هو أبشع الاحاسيس وان العزيمة و الاصرار هم أصل الفوز و النجاح .....

الحياة تختبر الناس ثم تعلمهم ،فطريقها مليئة بالحجارة ،فحاول ان لا تتأثر بتلك الحصى بل ابني بها سلما تصعد به الى القمة .

اذا سقطت لا تيأس ،لان السقوط ليس الاخفاق بل البقاء في القاع هو الاخفاق.

الى فقيدتي رحمها الله و التي طالما شجعتني على حب المطالعة والكتابة.

الى رفيق دربي ابي الذي طالما ساندني ووقف بجانبي في كل خطوة اخطوها

عبير بوزراع ميلة الجزائر

أمل منتظر

أكملت طريقي وأنا أسير كعادتي من دون رفيق يشد أزري أتجول بين أحياء مدينتي بعدما أسدل الليل ستائره الدافئة على جرانها، أتأمل البيوت أحيانا وتارة أشكالها الهندسية التي بدت كبيوت قد أهلك الدهر أبوابها وكل شئ بها مدينتي قديمة كأشجار الصنوبر الطويلة سكانها يتميزون بالكلام الكثير لكنهم طيبون، وأنا على الطريق أتت لي فتاة بدت لي وكأنها في العمر السادس فنادتني يأختاه ماذا تفعلين هنا فلبرهة أتاني سؤالها كطيف عابر أنا مذا افعل هنا أم أنتي يأتها الجميلة، لم ترد فبدى الحزن على عينيها البنيتين كحبة الكستناء مابك ياصغيرتي.. بعد صمت طويل أردفت قائلة أنا لاأملك بيتا مثل سكان هذه المدينة فقط أعيش مع أمي وقد أنهك المرض ساعديها فلم تعد تستطيع أن تلبي لنا كل شئ فهزت كلماتها كياني وقلت لها لاتخافي أنا هنا قد جئت لكي أدخل السعادة على قلبك ياصغيرتي فإبتسمت كوردة ربيعية وإرتقمت في حضني

إهداء ♡

إلى تلك التي ترمم جراحي كل ماهبّ عليها ريح الألم.

إلى تلك التي تغدو في الحياة كطير ينشر عبير حبه في كل الأرجاء.

إلى تلك التى تنير سبيلي بهمساتها، بضحكاتها، بصراخها، بكلماتها، بكل حرف يخرج منها.

إلى التي جعلت مني شخصاً صبوراً قويا لاينكسر.

إلى ذلك القمر الذي لايغيب وإن غاب حتما سيحل الظلام طيلة أيامي.

إلى التي تسكن في ثنايا قلبي وانسج مودتها فيه كخيوطٍ لاتنتهي.

إلى التي لا أمل من مواساتها وحنانها

إلى التي جعلتني حقا أتفائل وأصفو وأصبر.

إلى ذلك الحب العظيم الذي سيبقى عظيم رغم كل مشقات الحياة إليك أرسل كلمات مليئة بالحب

بقلم نريمان باعيسى /الجزائر

الفضول

ذات صباح، بينما كنت اتمشي قليلاً، صادفت مراهقاً جالس أمام قبر أحدهم

كان يبدو في الخامسة عشر من عمره تقريباً، فما لفت انتباهي أن الشمس لم تشرق جيدًا بعد حتى يستيقظ هذا المراهق باكرًا ويجلس هنا

تقربت منه قليلاً لكي اسمع عن ماذا كان يتحدث مع فقيده، إذ أراه يشبه أحدًا كنت اعرفه قبل أعوام

جلست قرب القبر المقابل له، لكي اتمعن في ملامحه جيداً، تأكدت من ملامحه وكان يشبه تماماً صديقي الذي درست معه الجامعة

ثم سمعته بوضوح يقول: غداً رمضان يا ابي، لا تقلق نحو شئ، نحن بخير...

انتابني الفضول أكثر واقتربت منه مباشرة وقلت له مواسياً: رحم الله جميع موتانا

رفع رأسه وقال: آمين

لم يكترث لي ولكني شعرت أنه يخجل مني لأني شخص غريب، ولن يتحدث مع والده

قلت له سائله: أتدري ايها الفتي، انت تشبه كثيراً شخص اعرفه يدعي أيوب، اتمده بصلة قرابه ما؟!

نظر لي الفتي نظرة حيرة وتعجب وقال: أنه ابي

حينها انصدمت وتجمدت مكاني ونظرت بعدها للقبر لأري الاسم المكتوب عليه وعيناي ملأي بالدموع خشيه ان يكون هو

نظرت وكانت الصدمه، كان نفسه أيوب علي الشخص الذي اعرفه وفرقتنا الظروف، كان نفسه بعد أن رأيت صورته

نفسه صديقي الطيب ذو القلب الابيض الحنون

ذهبت وبداخلي أسئلة كثيرة مبهمه ولكني لم اتمالك نفسي من البكاء، فكل الذكريات كانت في عقلي واتت دفعه واحده، وذهبت مبتعده دون أي سؤال

اهداء:

لكل قارئ ولكل من فقد عزيزاً في الحياة
ولمن خانته الذكريات

.

بقلمي المتواضع: الاء محمد الامين عبد الرحمن/السودان

الخاتمة

لوّن حياتك بألوان التفاؤل والسعادة والفرح، الحياة كلوحة تنتظر الألوان لتغدو أكثر جمالاً، نولد ولوحة حياتنا بيضاء نقيّة، منا من يحولها إلى السواد ومنا من يحافظ على نقائها وصفائها، إذا سماؤك يوماً تحجبت بالغيوم أغمض جفونك تبصر خلف الغيوم نجوم، والأرض حولك إذا ما توشحت

بالثلوج، أغمض جفونك تبصر تحت الثلوج مروج، رغم وجود الشر هناك الخير، رغم وجود المر هنالك دائما حلو، رغم وجود الفشل هناك النجاح، رغم قسوة الواقع هناك زهرة أمل و بسمة تبصر للعلن و أضحوكة الغد تلوح للمحن

قائمة المشاركين

1_ريماز عمر

2_علواش خولة

3_إيمان نحوي

4_مروة علواش

5_سمية كرابعية

6_فطحيزة علي منار

7_تهاني لكحل

8_حساني رانيا

9_عبد الله هلال

10_ناريمان باعيسى

11_عبير بوزراع

12_اسمهان درارجة

13_سامي سادات

14_هيثم بلفتني

15بوسعادة سلسبيل_

16عبد السلام نسرين _

17خولة خير_

18مهدية علوش_

19عائشة كبول _

20نعيمة عبد السلام _

21بن طيبة رفيعة_

22افراح عمر عبد القادر _

23أمينة ضيف الله _

24فهيمة خرقاق _

25امينة بولنوار _

26أية العلي _

27ريما نصر الله _

28هبة الرحمان _

29لينا بلعمري_

30إسراء محمد عبد الله _

لكل بداية نهاية...

ولبدايتنا هذه نهاية سعيدة جعلتنا نكتشف آفاق جديدة..

تعلمنا و توسعت عائلتنا فأصبحنا إخوة في الأدب..

شكرا لكل من شارك معنا في نسج الكلمات، وعلى المجهودات المبذولة من قِبل المشرفين اللذان سهرا على نشر الكتاب وتألق الأعمال...

شكرا من القلب و حفظكم الله جميعا..

دمتم بخير وإلى الملتقى إن شاء الله